

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4193 @

(يقول من يبصرني معرضا % فيها للأقوال برهان) .

(هذا الذي قد نسجت فوقه % عناكب الحيطان إنسان) .

فأنفذ له جبة وقميصا وعمامة وسراويل وكيسا فيه خمسمائة درهم وقال قد أنقذت إليك ما تلبسه وتدفعه الى الخياط ليصلح لك الثياب على ما تريده فإن كنت غسلت التكة واللا لكة عرفني لأنقذ عوضها .

قرأت بخط الشريف محمد بن الحسن بن محمد بن أبي القاسم الأقساسي أنشدني أبو الحسين عاصم الأديب الشاعر للظاهر الجزري واسمه شداد بن ابراهيم عند وداعه لأبي غالب محمد بن خلف فخر الملك وكان قصده وامتدحه .

(ختم النبيين محمد % ومحمد بن علي الوزراء) .

(والظاهر الشعراء وهو مودع % من حضرة ابن علي العلياء) .

(سأسير عنك ولي إليك تلفت % فيكون قدامي إليك وراء) .

قرأت في رسالة أبي الحسن علي بن منصور بن القارح الحلبي التي كتبها إلى أبي العلاء بن سليمان وأجابه عنها برسالة الغفران أنشدني الظاهر الجزري لنفسه .

وقرأت بخط أبي الفتح أحمد بن علي المدائني في مجموع وهبنيه والذي رحمه الله بخط المذكور أنشدني الظاهر الجزري لنفسه .

(أرى جيل التصوف شر جيل % فقل لهم وأهون بالحلول) .

(أقال الله حين عشقتموه % كلوا أكل البهائم وارقصوا لي) .

ونقلت أيضا من خط أبي الفتح المدائني للظاهر في المجموع المذكور .

(لا تثق بالسكوت من كل صوفي % واحترز منهم وكن في سدف) .

(بالعكاكيز والمحابر والصحف % وجمع كمثل جمع الزحوف)